

من أطلق الرصاص : موقع اليوم السابع يزعم أن الإخوان أطلقوا الرصاص على الشرطة!



الثلاثاء 1 يونيو 2010 12:06 م

01/06/2010

وصف الإخوان المسلمون في محافظتي الغربية والبحيرة، التقرير الذي نشره موقع (اليوم السابع) الإلكتروني في الخامسة و20 دقيقة اليوم تحت عنوان (أنصار الإخوان يطلقون النار على المنافسين في البحيرة) بأنه كاذبٌ وعارٍ تمامًا من الصحة ومخالف للحقيقة [1] وأكدوا لـ"إخوان أون لاين" أن ثلاث سيارات محملة بالبلطجية قامت باقتحام قرية القرنين بحوش عيسى، واعتدى البلطجية بالضرب على الناخبين لإرهابهم ومنعهم من التصويت، وطالبوا المواطن ياسر عرابي بالانصراف من أمام اللجنة ومنعوه من التصويت، إلا أنه أمرٌ على الإيداء بصوته، فقام الضابط أحمد البنا بإطلاق عيار ناري أصاب إطار سيارة عرابي الخاصة، وأطلق عيارًا آخر أصاب فخذه الأيسر، وتم نقله إلى مستشفى حوش عيسى المركزي، وأمر الفريق المعالج بنقله إلى مستشفى دمنهور العام لإجراء عملية جراحية عاجلة، وعند وصوله قامت مباحث دمنهور بوضع الكلبش في يده وتمزيق التقرير الطبي ووضعه تحت حراسة مشددة!!

وشدد الإخوان على التمسك بمنهجهم السلمي في التغيير، ولا يعرفون العنف مهما كانت الظروف، وتحت أي ضغوط، مشيرين إلى أن وكالات الأنباء العالمية نقلت الخبر عن شهود عيان، ومنها وكالة الأنباء العالمية، والتي قالت في تقريرها: إن الأجهزة الأمنية أقدمت على إطلاق النار بشكل متعمد على أحد مندوبي مرشح جماعة الإخوان بإحدى اللجان الانتخابية بدائرة (أبو حمص) بمحافظة البحيرة، أثناء محاولته دخول اللجنة لمراقبة الانتخابات؛ حيث أصيب بعيار ناري نافذ في الساق [2] كما نشر موقع (اليوم السابع) تقريرين يفيدان إصابة أحد الناخبين برصاص الشرطة في أبو حمص، ونشرهما تحت عنوان "إصابة إخواني في مصادمات بحوش عيسى"، وخبرًا آخر بعنوان "الاعتداء على أنصار مرشح الإخوان في البحيرة". وأكد الإخوان أنهم سيتخذون كافة السبل القانونية لملاحقة (اليوم السابع) قضائيًا؛ لمخالفته المواثيق الصحفية وتعمد نشر أكاذيب تضرُّ بمصلحة وسمعة محمد عوض الزيات مرشح الإخوان المسلمين بالبحيرة، مطالبين بسرعة توضيح هذا اللبس ونشر التأكيد وتدارك هذا الخطأ [3]

كما استنكر الإخوان المسلمون بالغربية، ما ادَّعاه الموقع نفسه على أنصار مرشحي الإخوان بالغربية واتهامهم باقتحام لجنة بكفر الزيات وتكسير الصناديق والاستيلاء عليها، مؤكدين في بيان لهم أن القاضي والداني يعلم براءة الإخوان من تلك الدعاوى، ووصفوا محرري الخبر بأنهم مخبرو أمن دولة [4] وقال الدكتور عصام حشيش أحد قيادات الإخوان بمحافظة الجيزة لـ(إخوان أون لاين) إنه قام بالاتصال برئيس تحرير (اليوم السابع) لتوضيح حقيقة الصورة المنشورة حول أحد مناصري مرشح الإخوان بالبحيرة، وأنها صورة منشورة عن طريق الخطأ، وأن المعلومات التي نشرها (اليوم السابع) مقلوبة وغير صحيحة، ففوجئ برد رئيس التحرير، والذي قال له إن ما نشره هو بيانٌ صحفي وارد للجريدة من وزارة الداخلية تتهم فيه الإخوان بضرب ضابطٍ بطلي ناري، وأن الداخلية هي التي قالت إن الصورة المنشورة لأحد أفراد الشرطة، وهو ما ينافي الحقيقة بالصوت والصورة [5] وقال [6] حشيش إنه أكد لرئيس تحرير (اليوم السابع) خطأ ما نشره الموقع، وأن من كانوا حول المصاب هم أصدقائه وزوجته، ووعده رئيس التحرير باستبدال الصورة الموجودة بالخبر، ولكن حشيش رفض، وطلب منه إبقاء الصورة وتعديل الخبر بالشكل الصحيح، وهي أن المصاب أحد أنصار مرشح الإخوان، فوعده بذلك رئيس تحرير الموقع، إلا أن الموقع الإلكتروني للجريدة قام بإزالة الصورة وأبقى على الخبر؛ الأمر الذي يمس بمصداقية الجريدة [7]